

## وقفات مع سورة الجمعة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي  
له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00

لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لامة فجاهد في الله حق جهاده  
حتى اتاه اليقين. تركه انا على المحجة البيضاء ما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحدرنا منه. فصلوة وسلاما دائمين -  
00:00:25

رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت  
مسلمون. اما بعد احبتني في الله - 00:00:53

من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم سدى. ولكن بعد ان خلقهم اراد ان يرحمهم سبحانه وتعالى فانزل اليهم الكتب وارسل  
اليهم رسائل حتى يكونوا على بينة من امرهم. ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من - 00:01:09

عن بينة ولان لا يكون للناس على الله حجة بعد مجيء الرسل وبعد انزال الكتب. خلقنا الله عز وجل لامر جلل قال ربنا سبحانه وتعالى  
وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. قامت السماوات والارض لهذا الامر. خلقنا الله عز - 00:01:30

عز وجل وخلق الخلق ليعرفوه وليرحده وحده سبحانه وتعالى. لكن يشغل كثير من الناس عن هذه الحقائق بجزئيات  
صغيرة في هذه الدنيا ينسون ان لهذا الكون ربا خالقا مدبرا رازقا سبحانه - 00:01:50

وتعالى يدبر الامر من السماء الى الارض. خلق السماوات باتساعها وخلق الارض بجبالها. وخلق الانهار والمحيطات ورزق المخلوقات  
كل هذا سخره للانسان ليعبد وحده سبحانه وتعالى ليفرده بالطاعة ليتحاكم الى شرعه - 00:02:10

فليبتعد عنه. ينسى الناس هذه الحقائق فينزل القرآن ويترکرر نزول القرآن. ليذكروا بهذه الحقائق. ان الكون كله مخلوق لله عز وجل.  
وان المخلوقات كلها وان المخلوقات كلها هي بامر الله سبحانه وتعالى. وان الناس - 00:02:30

وفهم الله عز وجل ليعرفوه وليرحده. تنزل سور تترى تكرر هذه الحقائق حتى لا يشغل بالجزئيات ونسى هذه الاصول وهذه  
الحقائق من هذه السور القرآنية التي تبين لنا هذه الحقائق. والتي تذكرنا باصل وجودنا وبالغرض من وجودنا. وتذكرنا - 00:02:50

وتهدى ان الله عز وجل اراد منا اوامر واشياء. فإذا لم نفعل هذه الاشياء استبدلنا الله عز وجل. واتى لقوم اخرين فان الله عز وجل لا  
يعجزه شيء سبحانه وتعالى في الارض ولا في السماء. من هذه السور العظيمة سورة الجمعة - 00:03:14

هذه السورة التي كان يكرر النبي صلى الله عليه وسلم قراءتها في صلاة الجمعة. فكان احيانا صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة  
الاولى من صلاة الجمعة يقرأ سورة الجمعة. وفي الركعة الثانية سورة المنافقون. كما روی الامام مسلم في - 00:03:34

في صحيحه كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر المسلمين دائما باغراض هذه السورة وبما يريد الله عز وجل منه ان في هذه  
السورة. هذه السورة العظيمة التي بدأت بحقيقة قد يتناصها البعض. بل قد يشغل عنها البعض بهذه الدنيا - 00:03:54

ان الكون كله يسبح بحمد ربنا سبحانه وتعالى. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم. الكل يسبح  
بحمده سبحانه وتعالى هو الملك سبحانه وتعالى. يملك كل شيء - 00:04:14

هذه المخلوقات له سبحانه وتعالى. ونحن ملك له سبحانه وتعالى. فإذا اصابتك مصيبة تذكرت هذه الحقيقة. وقلت ان الله ان ملك لله  
يفعل فيما يشاء بحكمته وبلطفه وبرحمته سبحانه وتعالى. يسبح لله - 00:04:34

ما في السماوات وما في الارض هو خلق السماوات وخلق الارض والكون كله يسبح بحمده. الكون باتساعه مخلوقات بكثرتها تسبح بحمده سبحانه وتعالى. يسبح لله بصيغة المضارع. لا يتوقف الكون لحظة عن - 00:04:54

تسبيحه لا تتوقف الملائكة لحظة عن تسبيحه وعن السجود له وعن تعظيمه يسبحون بحمده سبحانه وتعالى يخبرون لمن في الارض يسبحون بحمده سبحانه وتعالى ويقدسون له ويقدسون انفسهم له. فقالوا ونحن نسبح بحمدك ونقدس - 00:05:14

يسبحون الليل والنهار لا يفترون. يسبحون بحمده سبحانه وتعالى. فبدأت هذه السورة بهذه الصورة العظيمة في الكون حتى تستحضر هذا المشهد ولا تنساه. لا تنسى انك مخلوق من المخلوقات. والكون كله يسبح بحمده - 00:05:36

وانت تسير في حياتك في الدنيا وانت تذهب للتجارة للبيع والشراء وانت في حياتك تذكر ان الكون كله يسبح بحمده سبحانه وتعالى. لا يتوقف ولا يمل ولا يستحسن ولا يتعب ولا يطلب التعب. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدس - 00:05:56

سبحانه وتعالى هو قدوس هو منزه عن كل نقص. وبالتالي يجب علينا ان ننزعه سبحانه وتعالى عن كل نقص. وان ننزع افسينا له وان ننزع افسينا له. وان نظهر افسينا له سبحانه وتعالى. حتى تكونوا حتى تكون افسنا - 00:06:22

خالصة حتى تكون افسنا خالصة له سبحانه وتعالى. فالله طيب ولا يقبل الا طيب. فلنطيب نفوسنا وتقديمها خالصة لله سبحانه وتعالى. كذلك قالت الملائكة من قبله. ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. ونقدس لك اما - 00:06:42

ونسبحك ونقدسك او ونقدس افسنا. اي نظهر افسنا بما فيها من عيوب. نقدس لك. هو الملك القدس العزيز الحكيم. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. الملك القدس العزيز الحكيم. هذا الملك - 00:07:02

عظيم الله العظيم القدس العزيز الحكيم الذي يملك كل شيء. هو غني عن عباده. غني عن طاعتهم غني عن سجودهم غني عن تسبيحهم. فالكون كله يسبح بحمده. ولكنه بحكمة منه سبحانه وتعالى اصطفى - 00:07:22

فالانسان وعرض عليه الامانة انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحمل لها واسفون هنا منها وحملها الانسان. ابت السماوات والارض والجبال ولكن كان هذا الاباء بقى شفة وخوف - 00:07:42

ليس كاباء ابليس كان ابى واستكبر. فالسموات والارض والجبال ابين واسفون ابين وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. حملها الانسان حمل الامانة والامانة هي القيام بالتكاليف على وجه الاختيار ان الانسان يقوم بالتكاليف ويكون الذي يطبق مراد الله عز

وجل في الارض. اذا مراد الله في السماء - 00:08:02

تطبقه الملائكة. ومراد الله في الارض اصطفى الله عز وجل الانسان ليقوم بهذه الوظيفة. لينازع الشيطان وينازع الاهواء وينازع نفسه وينازع اهل الباطل حتى يقيم شرع الله عز وجل في الارض - 00:08:32

هذه الامانة هذه الوظيفة. الكون مسخر الكون يسبح باستمرار. اراد الله عز وجل ان تشارك الانسان هذه المخلوقات ولا يكون نشاذًا في الكون. اراد الله عز وجل ان يكون الانسان مشاركا في التسبيح - 00:08:52

فارسل اليه رسولا يعلمه كيف يشارك الكون في التسبيح. فالآلية التي تليها يسبح لله افي السماوات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم هو اي الملك الذي بعث في الاميين رسولا منهم. ليه بعث رسول؟ حتى يعلم الناس كيف يسایر الكون في التسبيح؟ كيف يطيع - 00:09:12

الله عز وجل فلا بد من رسول ولا بد من وحي ولا بد من رسالة كيف يطيع الانسان ريه لا يعلم لا بد من وحي. الانسان مش في مزاجه يعبد ربنا. مش بكيفه مش بهواه. مش بعقله مش بنفسه مش باختياراته. بوحي من الله. فاصطفى الله - 00:09:41

الله عز وجل الانسان وارسل اليه رسولا يخرجه من الظلمات الى النور. هو الذي بعث البعث الناس بدون وحي ميتة. الناس من غير قرآن اموات. او من كان ميتا فاحييئناه اي بالقرآن وجعلنا له - 00:10:01

نورا اي بالقرآن يمشي به في الناس اي بالقرآن. كمن مثله في الظلمات اي ميت وفي الظلمات بدون قرآن ام مثله في الظلمات ليس بخارج منها بدون قرآن لن نخرج من الظلمات. اراد الله عز وجل - 00:10:21

ان يشارك الناس الكون في التسبيح. فارسل اليهم رسولا حينما تنظر الى بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هذه النظرة تعلم قيمة الوحي. قيمة القرآن قيمة السنة ان الان نزل والوحي والسنة جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم باامر من الله عز وجل وبوحي من الله عز وجل لماذا؟ لمشاركة - 00:10:41

تارك الناس الكون في التسبيح. انت تشارك الكون في هذه المنظومة. الكون كله يسبح. الكون طائع. فاراد فالله عز وجل ان تشارك الكون في التسبيح فارسل لك رسولا. هو الذي بعث في الاميين بداخله - 00:11:06

الىهم واحدا منهم يأكل مما يأكلون ويشرب مما يشربون. في الاميين كانوا لا يقرأون ولا يكتبون. فالناس بدون قرآن هم اميون. الناس بدون وحي هم اميون. فالامية الحقيقة هو الجهل بكتاب الله عز وجل - 00:11:26

حينما يقول فلان عالم ان الله عز وجل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبغض كل عالم دنيا جاهل بالآخرة. البغض هنا للجمع بين الاثنين مش مش ان واحد عالم مش كل عالم من الدنيا يبغضه الله. لأن اللي بيجمع - 00:11:46

الادوات التعلم عنده قدرة التعلم. وبذل وقت للتعلم. ثم انفق كل هذا الوقت في الدنيا فقط يبغضه الله واعرض عن الآخرة يبغضه الله عز وجل. لانه كان بمقدوره اعطاء الله الادوات والقدرات والاماكنيات ليتعلم الدين - 00:12:06

ليتعلم الوحي ليخرج من الظلمات ويخرج الناس من الظلمات الى النور واعرض عن كل هذا. في خبر الله عز وجل انك بابتعادك عن القرآن تصر على المكث في هذه الامية. وتصر على المكث في هذه الظلمات. هو الذي بعث في - 00:12:26

اميون وقيل الاميين هم العرب كان ليس لديهم كتاب. وكان اكثراهم لا يحسن القراءة والكتابة. وفشي فيهم هذا العلم بعد نزول القرآن بعد نزول اول كلمة اقرأ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. ماذا يفعل الرسول معهم؟ ما هي وظيفته؟ يتلو - 00:12:46

فيهم اياته يعرفوا مراد ربنا ايه. الكون بيسبح. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. نريد ان نشارك الكون في الطاعة سوف اعلمكم ماذا تفعلون حتى تكونوا طائعين. حتى تكونوا مخلصين خالصين لله يتلو عليهم اياته - 00:13:06

من وظائف النبوة ومن وظائف ورثة الانبياء وهم العلماء ان يتلو على الناس القرآن. يتلو عليهم اياته لازم الناس تعرف كلام ربنا. ما بيقاش كلام ربنا مهم. مهمش. جنبي ما يخشش في المجموع. هذا بعد واصرار - 00:13:26

على المكث في الظلمات وهجر لكتاب الله. يتلو عليهم على كل الناس اياته. وبالتالي لما نقرأ القرآن ويتل علىينا ايه اللي يحصل؟ ويذكرون. يتظاهرون من دنس ومن الظلم ومن الجهل المستقر في النفوس. ويزكيهم. الزكاة - 00:13:46

ان الانسان بيظهر باقترباه من القرآن. فكما ان الله عز وجل شرع الوضوء للتطهر الابدان. كذلك انزل لتتطهر القلوب وتتطهر النفوس. يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعملهم الكتاب او الحكمة كانوا قبل القرآن لا يعلمون شيئا. وكذلك اوحيانا اليك روحنا من امرنا. يقول الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:06

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان؟ مش عارف يعني ايه الايمان؟ مش عارف مراد ربنا. كيف تخرج نفسك والناس من الظلمات الى النور؟ لا تعلم ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وبعد نزول القرآن وانك لتهدي - 00:14:36

الى صراط مستقيم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعملهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. قبل نزول القرآن كانت الناس في ضلال مبين. ابعد ان انزل الله القرآن وبشرنا بهذا اليوم وقال اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي - 00:14:56 ورضيت لكم الاسلام كاملا. رضيت لكم الاسلام دينا. ابعد ان اتمه الله نريد ان ننقصه؟ ابعد ان رضي الله لنا نريد ان نسخته ابعد ان اختاره واصطفاه الله عز وجل لنا نريد ان نهجره. اصطفى الله عز وجل لهذه الامة القرآن اعظم الكتب - 00:15:18

اعظم الكلام الوحي كلام الله سبحانه وتعالى. افنعرض عنه اراد الله عز وجل ان يخرجنا ان يبعثنا من الظلمات الى النور ان نشارك الكون في التسبيح ان لا نظل في ظلمات. فبعث لنا النبي صلى الله عليه وسلم برحمة منه. واصطفى هذه - 00:15:38 الامة اصطفى العرب ليكونوا حملة الرسالة. ومن غير العرب ليشاركونهم في هذا الفضل. كونك من العرب وتحسن اللغة العربية وتتكلم باللغة العربية كما انه فضل هو تكليف. تحاسب عنه يوم القيمة. نزل القرآن بلغة العرب - 00:15:58

جنس العرب افضل. لكن هناك كثير من الافراد غير العرب افضل من كثير من العرب. ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك كما سنخبر في الاية التي تليها. اذا كونك تتعلم او تحسن اللغة العربية او تتكلم باللغة العربية هذا شرف وهذا تكليف. تسأل -

00:16:18

اسألا عنده يوم القيمة. نزل القرآن بهذه اللغة. اليوم يعرض كثير منا عن تعلم هذه اللغة. بل يعني كيف ان يتكلم باللغة العربية ويبعد بل ويترسخ بالكلام بغير لغة العربية. ويشعر بان هذا افضل انه كلما ابتعد عن -

00:16:38

لغة العربية كلما زاد فضلا وشرفا بين الناس. لغة القرآن لغة الهدایة التي لا بد ان نتعلّمها حتى نهدي الناس. لغة القرآن انف لغة السنة اللغة العربية. هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة. وان -

00:16:58

كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم. اي واخرين من غير العرب. منهم اي اصيروا منهم اسلام فجمع بينهم الاسلام. فلا فرق بين عربي ولا اعجمي الا بالتفوي. اخرين التحقوا بهم. كيف -

00:17:18

التحقوا بهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة. تعلّموا القرآن وذكروا انفسهم بكتاب الله وطبقوا الله عز وجل فالتحقوا بهم. لذلك يقول الله عز وجل واخرين منهم لما يلحقوا اي لم يلحقوا ولكن سوف -

00:17:38

احقون بهم. اول لما نزلت هذه الاية سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم ما المراد بها فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على كتف سلمان الفارسي. وقال لو كان الائيمان في الشريعة لبلغه رجال من هؤلاء -

00:17:58

تخيل ان فيه ناس هتتجي من غير العرب هتبذل مجاهد لنصرة هذا الدين لا يعلمه الا الله. لم يقم بهذا المجهود قد لا يقوم به احد من

عرب. ويبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك رجال يبذلون انفسهم لو كان الائيمان في اخر الدنيا هيروحوا له -

00:18:17

هيتعبوها هيبدلوا حتى يصلوا الى الائيمان الى مراد الله. الائيمان يكون بجانبنا في مسجد بجوارنا ولا نتعلم الائيمان يكون بجوارنا ولا نتكلف بان ننزل الا اليه. وان نتعلم كتاب الله عز وجل. ونقول اصل الامر صعب. اصل كلام ربنا صعب -

00:18:36

سنحفظ القرآن ولا نتعلم اللغة ولا نتعلم تفسير كتاب الله عز وجل ولا سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا نبذل في كل هذه الاشياء في حين اننا نبذل في -

00:18:57

كثير من اعمال الدنيا ولا نبذل في تعلم كتاب الله عز وجل في الاعراض عن تعلم كتاب الله عز وجل. وفي ذم ذلك نزلت هذه السورة. لتبيّن خطورة الاعراض عن تعلم كتاب الله عز -

00:19:07

وعن تدبره وعن العمل بما فيه. وعن العمل بكتاب الله عز وجل. فيقول الله عز وجل واخرين منهم لما يلحقوا بهم لسة ما لحقوش لكن هيلحقوا. تخيل! يعطيك الله عز وجل فرصه اللحاق. كيف نلحق بالصحابة؟ لما -

00:19:22

كان التابعين يضربون انفسهم حتى يلحقوا بيشد على نفسه عشان يلحق بالصحابه ويقول ايطن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان يستأثروا به دوننا. والله لنزاهم على الحوض. عايز يلحق. عايز يسير خلف -

00:19:44

عايز يلحق بصحابة النبي صلى الله عليه وسلم. هم اللحاق ان تكون من السابقين ان تكون مع السابقين الاولين ان تكون في زمرة الاولين يوم القيمة. تنزل هذه السورة لتسخر هذه الطاقات التي بداخلك. انت تستطيع ان تبحث عن الائيمان حتى -

00:20:04

حتى لو كان في الشريعة انت تستطيع ان تجاهد نفسك لتلحق بركب صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. مين اللي هيلحق بالصحابه؟ مين اللي هيبدل؟ مين اللي هيتعلم القرآن؟ مين اللي

هيجاهد -

انشر هذا الدين ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. لكن والله ذو الفضل العظيم. فضل ربنا عظيم. فضل ربنا واسع. كل من اقبل بصدق وبعزيمة لتعلم كتاب الله ونشر هذا الدين تقبله الله عز وجل. وفتح الله عز -

00:20:44

جل عليه والحقه بالصالحين. ومن دعاء الصالحين ان تدعوا ان يلحقكم الله بهم. والحقني بالصالحين. هذه صورة تبيّن كيف تلحق بالصحابه؟ ازي نلحق بالصحابه؟ ازي ندخل في زمرة الاولين السابقين؟ كيف تكون في زمرة الاولين الذين -

00:21:04

يشربون من يد النبي صلى الله عليه وسلم سوف تبيّن لنا هذه السورة. ماذا نفعل حتى نلحق بصحابة النبي صلى الله عليه وسلم؟ بين

الله عز ان المصيبة الاولى التي قد تصيب امة من الامم الا عرض عن العمل بكتاب الله عز وجل . فقال الله عز وجل - [00:21:24](#)  
اسألوا الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا ربنا ينزل لهم وحي عشان يسبحوا مع الكون. بدأت السورة  
[00:21:44](#) يسبح لله ما في السماوات والارض. الكون عمال يسبح. فربنا اراد ان احنا نشارك - [00:21:44](#)

في التسبيح فانزل لنا وحي حتى نفتح الكتاب ونقرأ ما فيه ونتعلم ثم نعمل. هناك اقوام بعد ان فتحوا الوحي وقرأوا ما فيه وعلموا  
ما فيه اغلقوه وتركوه ولم يعلموا بشيء فيه. ثم بحثوا عن - [00:22:05](#)

عن قوانين غيره يتحاكمون اليها. وبحثوا عن كلام غيره يبحثون عن مبادئ غير القرآن وعن حكم من غير قرآن وعن قوانين من غير  
القرآن ابتعدوا عن كتاب الله. شبههم الله عز وجل بالحمير. مثل الذين حملوا التوراة - [00:22:25](#)

ثم لم يحملوها. حملوا التوراة يعني ايه؟ كلفوا العمل بها. حملوا التوراة يعني ايه؟ تعلمواها وفقها ما فيها. ثم فلم يحملوها. يعني ايه  
ثم لم يحملوها؟ ثم لم يطبقوها في حياتهم. لم ينشروها في دنياهم. لم يطبقوا شرع الله - [00:22:45](#)

اليهود فهموا مراد الله ثم حرفوا وبدلوا وغيروا وانتقوا ما يناسبهم من كتاب الله عز وجل. افتؤمنون ببعض الكتاب يكفرون ببعض  
مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار. يحمل اسفارا. منظر حمار - [00:23:05](#)

اعزكم الله هذا المشهد بما فيه من بلادة وغباء يحمل اسفارا. السفر ما قلش يحمل كتاب حفر الكتاب العظيم الذي ينير للناس. اللي  
بيسفر الصبح بسفر الصباح. الصباح لما بيخرج بيضيء - [00:23:27](#)

فلذلك نقول يسفر الصباح. فالسفر هو الذي يضيء للناس. اللي بينور للناس الحياة حمار يحمل على ظهره اسفار لو عمل بها ولكنه لا  
يفقه لاضاء للدنيا لاضاء لنفسه واضاء للدنيا ولكنه اختار ان تكون على ظهره فقط - [00:23:47](#)

هناك من الناس اختار ان يحمل القرآن على ظهره فقط. لا يتدبّره ولا يعمل بما فيه. ولا يجاهد لتعلم وتعليمه وللعمل به ولنصرة دينه.  
هؤلاء سماهم الله عز وجل بهذا المثل وشبههم الله بهذا المثل - [00:24:12](#)

الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. حملوا التوراة كلفوا العمل بها. تعلموا التوراة ثم بعد ذلك ماذا؟ ثم ثم لم يحملوها. لم يحملوا  
انفسهم على تطبيقها. لم يجاهدوا انفسهم على العمل بما فيها. ثم لم يحملوها كمثل - [00:24:32](#)

حمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله طب ما هم عارفين ان ده من عند ربنا. ويتعلمون عارفين مراد ربنا. عدم  
تطبيق التوراة كالكذب بالتوراة عدم تطبيق القرآن كالتكذيب بالقرآن. انزله الله ليكون واقعا بين الناس. فكان النبي صلى الله عليه  
 وسلم - [00:24:52](#)

يخلق القرآن كان قرآنا يمشي مش مجرد قرآن مكتوب لابد ان يتحول القرآن الى واقع بين الناس مش مجرد كلام اتلوه في المساجد  
ثم اذا خرجنا خارج المسجد لا نفعل شيء من القرآن. هذا ما فعله اليهود. حصرروا قراءة الوحي حصرروا - [00:25:21](#)

قاعة التوراة في معابدهم. ثم اذا خرجوا فعلوا ما يشاؤون في دنياهم. فكان داخل المعبد يقرأ التوراة وخارج المعبد يفعل ما يناسب  
هوه وما يناسب شهوته وما يناسب امواله ومصالحة. فاخبر الله عز وجل انهم بذلك - [00:25:41](#)

يكذبون بشرع الله عز وجل. وانهم كالحمار يحمل اسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله. والله لا يهدي اهد القوم الظالمين.  
اعظم الظلم انك تبتعد عن القرآن وتبعد الناس عنه. اعظم ظلم تظلم به الناس ان تمنعهم عن تعلمك - [00:26:01](#)

كتاب الله عز وجل لو منعت عنهم الطعام والشراب كنت ظالما. ولكنك تكون اشد ظلما اذا منعت عنهم القرآن. الذي الناس من تعلم  
القرآن اشد ظلما واجراما وفجرا من الذي يمنع الطعام عن الناس. اذا منع الطعام عن الناس اشتكي - [00:26:21](#)

وثاروا وهاجوا اذا منع عنهم الوحي وكأنه لم يحدث شيئا. بالرغم من ان ظلم الناس بابعادهم عن كتاب الله عز وجل اشد ظلما من  
الذي يحاول اطفاء الشمس اشد ظلما من الذي يريد ان يمنع عنهم الطعام والشراب. والله لا يهدي القوم الظالمين. هؤلاء - [00:26:41](#)

الذين يمنعون دين الله عز وجل. ويحاربون دينه غالبا لا يوفقون لهداية. لأنهم حرموا انفسهم وحرموا الناس الموا انفسهم وظلموا  
الناس بابعادهم عن كتاب الله عز وجل. وكذلك كان اخبار اليهود. يقرأون التوراة يعلمون مراد الله. ثم يكذب - [00:27:01](#)

على الملوك يضحكون على الملوك حتى يكون الملوك تبعا لهم ويعانون الناس عن دين الله عز وجل. ويأكلون ان كثيرا من الاخبار

والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. مستفيد من هذه الوظيفة انه تبع لهذا الملك الظالم - 00:27:21  
يستفاد من هذه الوظيفة. فهذا كالحمار يحمل اسفارا. بنس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله. والله لا يهدى القوم الظالمين يحذر الله  
عز وجل امة النبي صلى الله عليه وسلم ان تسير على نهج اليهود. فانهم بعد ان اصطفاهم الله عز وجل - 00:27:41

دل على العالمين اخترناهم على علم على العالمين. اصطفاهم الله عز وجل ليكونوا حملة التوراة اعرضوا عن التوراة. ولم يتذمروا وما  
فيها. بل حتى الذين فقهوا ما فيها اعرضوا عن العمل بها. يحذر الله عز وجل امة النبي صلى الله عليه وسلم ان يسيروا على هذا -

00:28:01

يحذرهم من البعد عن القرآن. بل يحذرهم من البعد عن العمل بالقرآن. يعني لو امة النبي صلى الله عليه وسلم قرأت القرآن قرآن  
وفقهت القرآن وتذمروا ثم لم تعمل بالقرآن عوقبت - 00:28:21

وشبهت بالحمير كما شبه بنبي اسرائيل. فليس بين الله عز وجل وبين احد من عباده نسب. ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب من  
يعمل سوءا يجزى به. ما فيش نسب بين العباد وبين ربنا سبحانه وتعالى. كنتم خيرا امة اخرجت للناس ليه؟ خيرا امة. مش عشان انت  
- 00:28:39

ولا عشان انت شكلكم كويس كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر. يبقى الایمان بالمعروف والنهي عن  
عن المنكر هو من صفات الخيرية. ترك الایمان بالمعروف ترك الامر بالمعروف. ترك النهي عن المنكر. ترك تعلم كتاب الله عز وجل. ترك  
- 00:29:00

في تطبيق كتاب الله ينزلنا بعيدا عن هذه الخيرية. ويبعدنا بعيدا عن هذه الخيرية. اذا اليهود اعرضوا عن مراد الله عز وجل.  
اعرضوا عن تطبيق شرع الله عز وجل. ايه اللي خلاهم يعملوا كده؟ ايه اللي خلاهم يبعدوا عن شرع ربنا؟ لانهم يحبون الدنيا. بل  
تؤثرون الحياة - 00:29:20

دنيا والاخرة خير وابقى. لذلك يقول الله عز وجل في الاية التي تليها قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله اهي من دون  
الناس لو انت بتقولوا ان احنا افضل ناس عند ربنا فتمنوا الموت ان كنتم صادقين - 00:29:40

اللي دايما اعماله طيبة ويحسن في الطاعات ويجهد في الطاعات لا يخاف الموت بل يتمنى الموت يتمنى لحظة لقاء الله سبحانه  
وتعالى. تحیتهم يوم يلقونه. شف كلمة اللقاء دي يتمناها المؤمن وينتظرها المؤمن ويفرح بها المؤمن - 00:29:58

لكنهم ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم. هم عارفين ان هم زلمة عارفين ان هم فجرة عارفين ان هم ما اعرضوا عن كتاب الله عز  
وجل وظلموا انفسهم وظلموا الناس بابعادهم عن كتاب الله عز وجل. ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم. والله - 00:30:18  
هو عليم بالظالمين. قل ان الموت الذي تفرون منه. ملخص الحضارة الغربية الان انها تفر من الموت. كل الاكتشافات اللي عمالين  
يكشفوها هو يريد ان يفر من الموت. ولكن فانه ملاقيكم - 00:30:38

مهما كنتم ولو في بروج مشيدة. مهما اين اتجهت ومهما اكتشفت ومهما فعلت ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. فروا من  
الموت فاعرضوا عن كتاب الله عز وجل. فلاقاهم الموت وعاقبهم الله عز وجل. فروا من - 00:30:54

الموت فاعرضوا عن كتاب الله عز وجل. فلاقاهم الموت وعاقبهم الله عز وجل. اعرضوا عن تطبيق شرع الله لانه يؤثر دنيا اشتروا  
بآيات الله ثمنا قليلا. كل من يؤثر الدنيا عن الآخرة لابد ان يبتعد عن شرع الله عز وجل. كل من يؤثر الدنيا - 00:31:14  
عن الآخرة لابد ان يبتعد عن شرع الله عز وجل. شف لما يحصل لما يحيط قدامك اختيارات حاجة حلال وحاجة حرام. حينما تعظم  
الدنيا في قلبك تختار الحرام حينما تعظم الآخرة في قلبك تختار الحلال حتى لو كان اقل في المال ولكنه اكثر بركة عند الله عز وجل  
- 00:31:36

حينما ننسى الآخرة بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. حينما ننسى الآخرة نبتعد عن شرع الله عز وجل. ونبعد عن مراد  
الله عز وجل وعن تطبيق شرع الله عز وجل في حياتنا وفي بيئتنا وفي دنيانا. فاخبر الله عز وجل ان اليهود هم احرص - 00:31:56  
فالناس على حياة ولا تجدنهم احرص الناس على حياة. ومن الذين اشركوا قال بعض المفسرين اي احرص على الدنيا من المشركين

المشرك الذي لا يؤمن بالبعض ولا يؤمن بالآخرة اليهود اعظم حرصا على الدنيا منهم. لذلك هم اعظم اجراما - [00:32:16](#)  
في تبديل وحي الله. واعظم فجرا في الاعراض عن مراد الله. واعظم جرما في ابتعادهم عن تطبيق كتاب الله عز وجل. لأن فهم  
يؤثرون الدنيا في خبرنا الله عز وجل اذا سرتم على هدي اليهود سوف تؤثرون الدنيا وتبتعدون عن كتاب - [00:32:38](#)  
وتبتعدون عن تطبيق مراد الله ثم يلقيكم الموت ولن ولن تنفعكم الدنيا شيئاً. ان الموت الذي تفرون فمنه شوف منظر الفرار هذا الفزع  
من الموت فانه ملاقيكم. ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة - [00:32:58](#)

كل حاجة ربنا عارفها. كل شيء يعلمه الله عز وجل. كل خاطرة كل كلمة كل فعل. ثم ثم تردون الى عالم الغيب وشاد فينبئكم بما كنتم  
ايده؟ بما كنتم تعملون. مش تعلمون. هتحاسب على الاعمال. علمك وحده لا يغرنى - [00:33:18](#)

العلم وحده لا يغرنى. كان الاخبار يعلمون مراد الله. لكن كانوا لا يطبقون فشبههم الله بالحمير. فقال الله عز وجل ثم تردون الى عالم  
الغيب والشهادة فينبئكم بماذا؟ بما كنتم تعملون. الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:33:38](#)

دائماً يتكرر العمل مع الايمان لابد من اعمال الصالحات لابد ان نجاهد انفسنا لاعمال الصالحات حتى لو خالفنا هوانا فلو اعرضنا عن  
جزء من الدنيا حتى نرضي الله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان نكون من الخالصين المخلصين له. اقول قولي هذا واستغفر الله لي  
ولكم. الحمد لله - [00:33:58](#)

آية واحدة والصلة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم في هذه السورة العظيمة في سورة الجمعة يخبرنا الله عز  
وجل في بداية السورة ان الكون يسبح بحمده. ثم بعد ذلك يخبرنا كيف نشارك هذا الكون - [00:34:18](#)

كيف نشارك هذا الكون في التسبيح فارسل لنا رسولاً ليخرجنا من الظلمات الى النور. وارسل معه الوحي. ثم يخبرنا الله عز وجل ان  
هناك كناس ارسل الله عز وجل اليهم رسول وانزل اليهم كتب ثم يعرضون عنها - [00:34:38](#)

هذا الاعراب لا يكون عن قلة فهم ولكن كان بعد ان فهموا مراد الله اعرضوا عنه. يعني كان  
الاعراض ليس سببه قلة الفهم. ولكن كان السبب الرئيسي حب - [00:34:59](#)

دنيا وكراهيته الموت هذا المرض اذا تجذر في امة اصبحوا غثاء كفتائے السيل. ابتعدوا عن كتاب الله عز وجل وتفرقوا وكأن من اهم  
اسباب التجمع في سورة الجمعة التي يجتمع فيها الناس والتي اجتمع فيها خلق ادم واكتمل فيها خلق المخلوقات - [00:35:17](#)

يوم الجمعة الذي خلق فيه ادم والذي اخرج من الجنة وفيه تقوم الساعة هذا يوم يخبرنا الله عز وجل ان من اهم اسباب التجمع العمل  
بكتاب الله واننا على قدر ترك العمل بكتاب الله على قدر التفرق بين المسلمين - [00:35:39](#)

على قدر ترك العمل بكتاب الله على قدر التفرق. كل جزء من المسلمين كل فرقة كل طائفة اخذت جزء من وطبقته وعرضت عن  
الباقي. هذا يؤدي الى التفرق والى التشرذم. وكل حزب بما لديهم فرحون - [00:36:01](#)

حينما يجتمع المسلمون على تطبيق شرع الله كافة. وعلى القرآن كافة يوحد الله عز وجل قلوبهم لا اصدق قلب رجل منهم. لو انفقوا  
ما في الارض جمیعاً ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بينه. تأليف القلوب يكون بالالتزام - [00:36:21](#)

قام بعمل كتاب الله عز وجل على قدر الابتعاد عن تطبيق شرع الله على قدر وجود التفرقة والفرقة بين المسلمين. ثم بعد ذلك يخبر  
الله عز وجل بعد ان بين - [00:36:41](#)

لنا ان السبب الرئيسي في البعد عن تطبيق مراد الله هو حب الدنيا يبين الله عز وجل كيف تتحول امة مسلمة بقى للشرع كيف تتحول  
إلى امة تحرص على الدنيا تركت كتاب الله عز وجل. وان البداية بداية الانحراف تحدس بالطعام - [00:36:54](#)

عارض بين اوقات الطاعة والدنيا. فقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا  
البيع. ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون - [00:37:14](#)

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون. ايه علاقة الآية دي  
بمسألة اليهود وانهم زى الحمار واعرضوا عن التوراة. يبين الله عز وجل ان اي امة تحتاج الى وقت - [00:37:30](#)  
تتذكر فيه عن الله. تتذكر فيه عن الدار الآخرة. انت تحتاج وانا تحتاج والمسلمين اي انسان حتى تظل علاقته يحتاج الى تذكرة. هذه

الذكر لم يتركها الله عز وجل لنا اختيارا - 00:37:50

لو تركت لنا اختيارنا ما حدث هيسمع. الناس هتكلس تسمع. فقدر الله عز وجل حاجة اسمها خطبة الجمعة اجباري ومن ترك الجمعة من ترك ثلاث جمعات متتاليات طبع الله على قلبه والعياذ بالله. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. ليه اطبق على قلبه - 00:38:07  
ما عادش بي Shawf اخوانه في المسجد ما عادش بيسمع عن ربنا. لما تبتعد عن المسجد ثلاث جمعات متتاليات لا تسمع عن الله لا تسمع عن الدار الآخرة لا تشاهد الصالحين في المساجد يطبع على القلب - 00:38:26

ونتحول الى امة يهود الذين عرضوا عن مراد الله. اذا حتى تستمر هذه الامة في سيرها وفي دربها تحتاج الى شبيئين ان تجتمع على ذكر الله. ان تجتمع على ذكر الله. ولذلك بنيت المساجد - 00:38:41

وجعلت حلق العلم دروس العلم ودروس الوعظ ده امر زائد. كلما اراد الانسان ان يرتقي بيسمع اكتر. ويجي المسجد اكتر. لكن في حد ادنى ما ينفعش المسلم عنه. خطبة الجمعة - 00:38:59

لازم لذلك دائمًا استحب اهل العلم ان خطبة الجمعة تكون في المسجد الجامع. اكبر مسجد في البلد كل الناس تتجمع فيه ويختاروا افضل واحد يخطب ويتكلم ويذكر بالله وبالدار الآخرة ويذكر بمهماهاته التي تحدث ويبين مراد الله - 00:39:14

ده تصور الاسلام عن خطبة الجمعة. لازم الناس تتقابل على القليل مرة في الاسبوع. لازم تشوف بعض وتسأل على بعض مرة في الاسبوع. لازم تسمع عن ربنا وعن الدار الاخيرة ولو مرة واحدة في الاسبوع. ده حد ادنى - 00:39:33

بحد ادنى حتى تستمر على مراد الله هذا التطبيق انك تيجي وتسمع عن ربنا وتجتمع قد يتعارض مع اشغالك الدنيا. تقول طب ما انا عندي اشغال. هذا التعارض اذا قدمت الدنيا على - 00:39:47

مراد الله هنا بيدأ الانحراف. وهو ده اللي حصل مع اليهود. حصل تعارض بين مصالحهم الشخصية وبين مراد ربنا. فقدموا مصالحهم الشخصية. قدموا اهواءهم اموالهم ان كثيرا من الاحوال والرهبان لا يأكلون اموال الناس. قدم المصالح المادية على مراد الله - 00:40:00

اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا المرة الوحيدة بالرغم ان النبي صلى الله عليه وسلم بيأمرنا انك لما تيجي تأتي للصلوة تأتي بسکينة وبوقار. المرة الوحيدة اللي ربنا يقول فاسعوا - 00:40:18

الى ذكر الله قيل اي الى الخطبة لان في خطبة في صلاة الجمعة. لان في تذكرة بالله. فلا بد ان تسعي لطلب العلم. ان ان تبذل كما انك تسعي في الدنيا - 00:40:30

لابد انك تسعي لتعلم مراد الله عز وجل. لابد ان يكون في بذل في مجهد السعي معه مجهد. فاسعوا الى ذكر الله والبيع ما قال الش وزاروا التجارة البيع ايه الفرق بين البيع والتجارة؟ التجارة انت بتتاجر عشان هزه اللحظة لحظة البيع عبارة عن ايه؟ مجرد واحد بيديك الفلوس وانت بتدي له - 00:40:43

هذه اللحظة التي ينتظرها التجار التي يجاهد ويبذل وينفق من اجلها التجار ينتظر هذه اللحظة. فكان الله يخبرنا هذه اللحظة التي لا تستغرق ثواني لحظة البيع. لو تعارضت مع نداء الجمعة قدم النداء واعرض عن البيع. وذرروا البيع - 00:41:05

لذلك البيع بعد الاذان الجمعة حرام. باتفاق العلماء. واختلفوا هل البيع باطل ولا ا؟ انك الناس بتستمر عادي في اذان ما ينفعش اللي عندهم اعذار بس سواء المسافر على قول كثير من اهل العلم او المرأة وغير ذلك هو اللي يمارس الحياة بعد الاذان لكن بعد الاذان تتوقف - 00:41:25

الحياة اللي اصحاب الضرورات لو في ضرورات معينة والضرورة تقدر بقدرها. لكن الناس تمارس حياتها عادي البيع هذه اللحظة حرمت بعد نداء. الاول لصلاة الجمعة. بعد الاذان لصلاة الجمعة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. وذرروا البيع ذلكم خير لكم عند ربكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:41:47

ثم بعد ذلك يقول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانشروا في الارض ان احنا نجمع في يوم واحد بين الدين والدنيا ده حاجة مش مفهومة عند اليهود. اليهود عندهم يوم السبت يبقى كل يوم اجازة - 00:42:12

النصارى عندهم يوم الحد يبقى كل اليوم اجازة. هو مش قادر يتصور ان ازاي ينفع في يوم واحد يبقى فيه عبادة ويبقى فيه دنيا ازاي؟ هذا الامر هو الذي حققه الاسلام، ليه؟ اليهود والنصارى يعجزون عن هذا التصور. لذلك اليهود والنصارى ما يعرفش يبقى في شغله - 00:42:28

وبعدين يقوم يصلى وبعدين يرجع. ده عند المسلمين بس. استطاعوا ان يجمعوا بين الدين والدنيا. لذلك العلمانية هي ايه؟ قالت احنا مش عارفين نجمع. خلاص خلي الدنيا والدين لوحده. خلي الدين في المسجد - 00:42:48

وله يوم والدنيا براحتنا نعمل اللي احنا عايزينه. لكن هذه الاية العجيبة تبين ان الله عز وجل اختص هذا الاسلام بهذه الخاصية حتى يكون دينا لقيام الساعة. يصلح لكل زمان ومكان. ان احنا نقدر نجمع بين الدين والدنيا في يوم واحد - 00:43:00

انك انت بتمارس حياتك الدنيوية بعدين تروح تصلي وبعدين ترجع تمارس حياتك الدنيوية. تداخل العبادة في وسط الحياة ده المطلوب. لازم يبقى في في اوقات للصلوة في الجداول في المدارس والجامعات لازم يتحوط اوقات جدول الصلوة في وسط الواجب الحكومية لازم يحترم ولو بالتبادل - 00:43:20

عشان المصالح ما تقفلش. فرقة تقوم وفرقة تقدّم ثم يتباذلون. لابد من اعتبار هذا. فاذا قضيت الصلاة خلاص احنا صلينا الجمعة فانتشروا في الارض طب وبعد ما ننتشر في الارض وابتغوا من فضل الله ربنا هيبارك لك عشان انت حافظت على الصلاة. وبعدين واذكروا الله كثيرا. او عى تنسي الكلام اللي انت سمعته في الخطبة - 00:43:40

انت رايح الدنيا بفكير الدين. رايح بتتجبر بعد ما سمعت عن الله. بعد ما سمعت عن الدار الآخرة. فتكون صادق الوعد لا تغش فتجمع بين اخلاق العباد في التجارة. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو - 00:44:00

الاصال رجال لا تلهيهم تجارة. يعني بيتجبر وبيكتب. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. اذا فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا. اذكر شرع الله. يعني وانت بتتجبر افتقرب شرع ربنا. اذكر - 00:44:20 الله كثيرا اسأل عن مراد الله في كل موقف من مواقف الدنيا. اذكروا الله كثيرا اذكروا نعمة الله ان وفقكم للصلوة قبل هذا العام اذكروا الله كثيرا اذكروا ما سمعتم في الخطبة من وعظ ومن كلام عن الله ومن الدار الآخرة اثناء السير في الدنيا. اذكروا الله كثيرا لعلكم - 00:44:40

اذا يبيين الله عز وجل ان انت لازم تيجي تسمع عن ربنا. لازم تروح المسجد. لن يستقيم لك دين الا بهذا. ثم يبيين الله كما ان هناك صنف اعرض عن العمل اللي هم اليهود هناك صنف يعرض عن السمع. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا - 00:45:00 اليها وتركوك قائما. كان بعض التجارات تأتي اثناء خطبة الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم بيخطب. وقيل كان بعض اليهود يعملوا ايها؟ اثناء الخطبة يمر باللهو ويمر بالتجارة حتى يفتنوا الناس عن الدين. احيانا من السهل انك تاخذ قرار انك تيجي تقدّم في بيت - 00:45:22

الايمان او انك تيجي تتعلم. لكن من الصعب انك تستمر. انك تاخذ قرار انك تيجي المسجد وانك تاخذ قرار انك تتعلم الدين. او انك تبدأ بحفظ القرآن احيانا بيكون سهل. الصعب كيف تحافظ على الثبات اثناء متقلبات الدنيا؟ ستمر عليك كثير من التجارة. كيف - 00:45:42

فستثبت كيف ستم الحفظ؟ كيف ستم التعلم؟ كيف ستفقه دين الله عز وجل؟ ازاي تثبت؟ واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا وتركوك قائما قل ما عند الله خير من الله و من التجارة. والله خير الرازقين. روی عن النبي صلی الله عليه وسلم كما ذكر اکثر من تابعيه قتادة - 00:46:02

فغيره قال روی عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال ان كان النبي صلی الله عليه وسلم بيخطب الجمعة وقامت مجموعة كبيرة للهو والتجارة وبقي ايه؟ مع النبي صلی الله عليه وسلم اثنا عشر رجلا اتناشر - 00:46:22 قعدوا. فقال النبي صلی الله عليه وسلم والله لو انفضوا جميعا لو كل الناس قامت لاحترق عليهم الوادي نارا. كانت الدنيا كلها ولعت. لأن اللي قعدوا دول اللي حفزوا الامة. اللي بيملك بالرغم من متقلبات الدنيا وبيثبت هو سبب الحفز. هو سبب الامن. لهذه -

الذى يمكث ليتعلم ثم يعلم هو الذى يلحق. لذلك الملخص اللي بنقوله كيف تلحق بالصحابة؟ لابد ان للمسجد. لابد ان تجلس وتعلم.  
لابد ان تجاهد الدنيا حتى تتبت. ثم بعد ذلك تعمل بما - 00:46:52

ما تعلمت وعالم بعلمه لم يعملا معذب في قبره قبل عباد الوثن. وعالم بعلمه لم يعملا معذب في قبره قبل عباد الوثن واول ثلاثة تسرع  
بهم النار عالم ولكنه لم يعلم وتعلم ليقال انه عالم - 00:47:12

اذا كيف نلحق بالصحابة؟ كيف نطبق قول الله عز وجل؟ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم كيف نلحق بالصحابة؟ ان تجلس لتعلم تعلم  
ثم تجاهد لتعلم. ملخص ان تجلس وتجاهد ان تجلس لتعلم ثم تجاهد لتعلم - 00:47:29

هذه المعادلة ببساطة تخرجنا من اتباع اليهود. تخرجنا من وصف هذا الوصف المذموم الذي ذم الله عز وجل به اليهود مثل الذين  
التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين. اسأل الله عز  
وجل ان يفقهنا في الدين - 00:47:49

اللهم فقهنا في الدين وعلمنا التأويل. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا. ووفقنا لفعل كل ما تحب  
وترجي الله وفقنا لفعل كل ما تحب وترضي. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضي. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن -  
00:48:09

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب  
النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك واقم الصلاة -  
00:48:29

00:48:49 -